

استخدام أسلوب جلسة الملصقات في ترقية التعبير الشفوي: بحث إجرائي في المدرسة الفتيان الشاملة الثانوية بأتشيه بيسار

Susi Asrida

Program Pascasarjana UIN Ar-Raniry Banda Aceh
iecy_asri@yahoo.com

Abstact

The purpose of this research is to know students' responses toward the implementation of Poster Session method in teaching speaking skill and to know the result of their study in speaking Arabic. This research is class action research in class XI IPA of SMAIT Al-Fityan, Aceh Besar. The data collected through interviews, observations, and tests. The result of this research showed that the implementation of poster session method is effective in improving students' speaking skills and achievements.

Keywords: *Speaking skills; Poster session; Class action research*

Abstrak

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui respon siswa terhadap pelaksanaan metode Poster Session dalam pengajaran keterampilan berbicara serta mengetahui hasil belajar siswa dalam berbicara bahasa arab. Penelitian tindakan kelas ini dilakukan di kelas XI IPA SMAIT Al-Fityan, Aceh Besar. Adapun instrumen penelitian yang digunakan dalam pengumpulan data meliputi wawancara, observasi dan tes. Hasil penelitian menunjukkan bahwa siswa merespon secara positif penggunaan Poster Session dalam pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab, demikian pula hasil belajar mereka menunjukkan peningkatan yang signifikan.

Kata Kunci: *Keterampilan berbicara; Poster Session; Penelitian Tindakan Kelas.*

المقدمة

إن التعبير الشفوي وسيلة من وسائل الإفهام والتفاهم والاتصال بين الفرد وبغيره في كل مراحلها.¹ وأنه من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالتناس يستخدمون التعبير الشفوي أكثر من التعبير التحريري في

¹ محمد رجب فضل الله، *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية*، القاهرة: بدون السنة،

حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار التعبير الشفوي هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك التعبير الشفوي أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.²

وفي تعليم التعبير الشفوي لابد من الاهتمام بأسسها وعناصرها لتسهيل خيار أساليب تعليمها. وأما في عملية التعليم اللغة تحتاج إلى طريقة و أسلوب التعليم السديد لنجاح في التعليمها. وأساليب التعليم عنصر من العناصر المهمة في مجال التربية التي يستعين بها المدرس في تحقيق أهدافها المعينة. وهذه تدل على أن واجبة المدرس ليست بانتقال المعارف إلى أذهان الطلبة فقط، ولكن لابد عليه أن يستطيع على تحويل سلوكهم وتقديم الدوافع العالية واختراع الظروف التعليمية الفريجة لهم. وإنه من أهم الأمور لأن نجاح الطلبة في تعلمهم ليس بالنظر إلى نتيجتهم الممتازة في الاختبار فحسب ولكن يقدر أن يطبقها في حياتهم اليومي.

إن المدرسة الثانوية الشاملة الفتیان مدرسة من المدارس التي تهتم بعملية تعليم اللغة العربية لأنها من المواد الأساسية لهذا المدرسة بعد مادة القرآن، ويتعلونها الطلبة أربع حصص في الأسبوع لأن هذه المادة من المواد الدراسية الهامة في هذه المدرسة، وكذلك يتعلمونها كل مساء في السكن الداخلي كالدروس الإضافي في المفردات والجمل لمدة الربع من الساعة. ويكلف على الطلبة فيها أن يتكلموا باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

وعلى رغم ذلك، أن أكثر الطلبة في هذه المدرسة لا يقدر على استخدام هذه اللغة في التعبير الشفوي اليومي و يشعرون الملل والسأم وغيرهما في عملية التعليم والتعلم، وذلك بأسباب منها ضعف فهمهم في الدروس المدروسة وقلة دوافع عندهم في تعلم هذه اللغة وقلة تطبيقها في التعبير الشفوي اليومي، وهذه كلها لأن الأساليب المستعمل في تعليمها محدود في الأساليب القديمة، مثل أسلوب التقليدية وأسلوب الحفظ وأسلوب مباشرة وأسلوب سمعية بصرية وأسلوب أخرى، وعرفنا أن استخدام هذه الأساليب في تعليم التعبير الشفوي غير مناسب بما يقتضيه الزمان ولم تكن الطلبة نشيطين ومتعاونين في تعلمهم، لأن هذه الأساليب تعتمد على جهد المدرس دون الطلبة. لأجل ذلك رأت الباحثة أن أسلوب جلسة الملصقات (Poster Session) مناسبة لترقية التعبير الشفوي لدي الطلبة حتى يكون عملية التعليم والتعلم ناجحا ومريحا.

حددت الباحثة في هذا البحث تحديد البحث عن تعليم التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session في المدرسة الشاملة العالية الفتیان بأثشيه ببسار، فهو كما يلي: (1) كيف استجابة الطلبة على اجراء أسلوب Poster Session في تعليم التعبير الشفوي؟، (2) كيف التحصيل الدراسة لدي الطلبة في التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session؟. وأما الأهداف من البحث عن هذه الرسالة فهي: (1) لمعرفة استجابة الطلبة على اجراء أسلوب Poster Session في تعليم التعبير الشفوي. (2) لمعرفة التحصيل الدراسي لدي الطلبة في التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session.

² على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2008، م، ص. 111

الإطار النظري

1- البحث عن التعبير الشفوي

إن التعبير الشفوي هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر وما يجول بخاطره من مشاعر وما يزرع به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو غيرها في طلاقة وانسياب وسلامة في الأداء.³

أهداف تدريس التعبير الشفوي كما يلي : (1) تعويد التلاميذ الطلاقة في التعبير والقدرة على صوغ العبارات العربية السهلة التي تتماشى مع قواعد النحو ولا سيما في الصفوف الدراسية المتقدمة، (2) تزويد المتعلم بثروة من الخبرات والمعلومات والأفكار، يتركز عليها في التعبير عما يطلب إليه أن يتحدث فيه، عن طريق الدراسة في فروع اللغة الأخرى، وعن طريق موضوعات التعبير نفسها والنشاط القرائي الحر الذي يعد من أخصب الروافد التعبيرية، (3) تدريب المتعلم على بناء الكلمات في إطار الجملة، والجمل في إطار العبارة والفقرة، مع تحرى السلامة النحوية واللغوية، (4) تمكين المتعلم من توظيف اللغة في أنشطة الحياة ومواقفها التي تواجهه، (5) تنمية حس المتعلم عن طريق المران والتدريب بقيمة الفكرة ودقة الالفة الملائمة للمعنى المراد، (6) تعويدهم السرعة في التعبير والتفكير، وكيفية مواجهة المواقف التعبيرية الطارئة بما تتطلبه من فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، (7) تعويد المتعلم التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وتسلسلها وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته، (8) الشكف عن مواهب المتعلمين وإظهارها وتعهدتها بالرعاية والصقل والتنمية.⁴

2- البحث عن أسلوب Poster Session

إن أسلوب Poster Session من أساليب التعليم النشاطي المركز على نشاط الطلبة في عملية التعليم والتعلم، حيث يمكن استخدامه في جميع المواد الدراسية، كما يمكن إجراؤه في مادة اللغة العربية في ترقية التعبير الشفوي. وهو أسلوب تقديمية المواد الدراسية البديلة الجيدة لأجل إيصال المعلومات للطلبة بغاية السرعة، وفهم ما تخيلوا وأمر تبادل الآراء بينهم.⁵ والإستخدامه في مجال التدريس يكون الطلبة التسهيلات في فهم نحو المواد الدراسية و يبينونه بإستخدام الملصقات، وبها يحفظون نحو المواد الدراسية ويذكرواها في الزمن القديم.⁶

أما الإجراء هذا أسلوب في التعبير الشفوي لابد من اهتمام الخطوات التالية : (1) قسم المدرس الطلبة إلى عدة فرق، (2) قسم المدرس المواضيع لفرق الطلبة المتعلقة بمواضيع المادة الدراسية أو فروعها التي تناقش بينهم ، (3) طلب

³ حسن جعفر الخليفة ، *فصول في تدريس اللغة العربية : ابتدائي ومتوسط وثانوي*، الرياض : مكتبة الرشد

، 1424هـ، ص، 257

⁴ حسن جعفر الخليفة ، *فصول في تدريس اللغة العربية ...* ، ص، 250

⁵ James Bellanca, " 200 Strategi dan Proyek Pembelajaran Aktif untuk Melibatkan Kecerdasan Siswa", Jakarta: PT Indek, 2011, hal. 139.

⁶ Melvin L. Siberman, *Active Learning, 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, Bandung: Nusa Media, 2006, hal, 192.

المدرس جميع الطلبة وفقا بفرقهم قراءة وفم المواد الدراسية جماعة، (4) طلب المدرس كل فرق الطلبة تقدم نتائج المواد الدراسية صوريا، (5) طلب المدرس كل فرق الطلبة إلصاق ملصقاتهم على مجلات الحائط ولوحات الإعلان وغيرهما، (6) طلب المدرس كل فرق الطلبة تعيين الحاريس لورشة ملصقاتهم، أما من وجبته تقدم البيانات لكافة الزائرين الذين يسألون مقاصيد الملصقات المقدمة، (7) طلب جميع الطلبة (غير حارس ورشة الملصقات) التحول إلى كل ورشات الملصقات للآخريين والسؤال إلى كل حارس ورشات الملصقات المقدمة باستخدام اللغة العربية الصحيحة، (8) لازم على كل حارس تقدم مقاصيد الملصقات المقدمة باستخدام اللغة العربية الصحيحة، (9) طلب المدرس الطلبة الدخول إلى الفصل بعد إنتهاء مدة تقدم نتائج ومقاصيد الملصقات المقدمة في ورشات الملصقات، (10) وفر المدرس التعليقات والتوضيحات المتعلقة بمحتوى المادة المدروسة.⁷

ومزايا أسلوب Poster Session هو : (1) الطلبة مستعدون في عملية التدريس، وهذا بالإضافة إلى أن الطلبة قد تعلموا من قبل، (2) الطلبة فعالون في عملية السؤال والجواب والبحث عن المعلومات، (3) يقدر الطلبة على تذكر المواد الدراسية في أقدم المدة، (4) تزود كفاءة الطلبة خلال بحثهم عن المعلومات دون خدمة المدرس، (5) تدفع رغبة الطلبة في إبداء الآراء. وأما عيوبه هو الطلبة راغبون عن الانتباه نحو الدرس ومتسئمون فيه إضافة إلى أن بعض المواد المقدمة غير جذابة.

منهج البحث

ومنهج البحث الذي تستعمله الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج البحث الإجرائي (Action Research) فالبحث الإجرائي هو دراسة إجرائية علمية مباشرة يقوم بها الفرد أو الجماعة، تستهدف الوصول إلى حلول يمكن الإعتماد عليها للمشكلات المتصلة بإجراءات العمل الذي يعملون به.⁸

و أهداف البحث الإجرائي لإصلاح عملية التعليم و التعلم و ترقية عملية التعليم والتعلم باستمرار.⁹ ويشتمل على أربع خطوات، هي : التخطيط و الإجراء و الملاحظة والانعكاس.¹⁰

1- التخطيط

قامت الباحثة بهذا التخطيط لإصلاح سلوك الطلبة عند التعليم. وهو بإعداد الأمور التالية :

- 1) خطة الدراسة.
- 2) المواد الدراسية التي ستعلمها الباحثة عند إجراء التعليم والتعلم.
- 3) الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها المعلمة والمتعلم في عملية التعليم والتعلم.
- 4) أسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

⁷ <http://www.taufiq.net/strategi-pembelajaran-kalam.html> di akses 13 April 2014

⁸ سامى عريفج و الأصدقاؤه، *منهج البحث العلمي وأساليبه، الطبيعة الثانية عمان:* دارمجذلاوى للنشر: 1999، ص. 145

⁹ Zainal Aqib, *Penelitian Tindakan Kelas untuk Guru*, Bandung: Yrama Widya, cetakan kelima, 2009, hal.18.

¹⁰ Zainal Aqib, *Penelitian Tindakan Kelas ...*, hal. 21.

5) دليل ملاحظة البحث.

2- الإجراء

أما الإجراء في هذا البحث هو محاولة الباحثة الإصلاح سلوك الطلبة مما حدث فيهم. فإذا وجدت الباحثة أن الطلبة لم تستطيعوا على إجابة الإختبار القبلي فتقوم الباحثة بإجراء تعليم التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session.

3- الملاحظة

الملاحظة هي التي تلاحظ بها الباحثة على الحاصل من إجراء الدراسة في نفوس الطلبة. وقامت بالملاحظة المباشرة إلى الدرجة المعدلة، ومن هذه النتيجة فتدل سيطرتهم على صحة النطق بعد إجراء تعليم التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session.

4- الانعكاس

الانعكاس هو الاستدكار والتفكير عن الإجراء كما لاحظت الباحثة في الملاحظة.¹¹ وكتب زين العاقب في كتابه أن الانعكاس يوضح الوقت والعملية من الخطوات الواضحة، فالنتيجة العملية مصدر النتيجة لدورة مقبلة. وتستعمل هذه النتيجة في تخطيط البحث للدورة المقبلة.¹²

المجتمع الذي اختارته الباحثة في هذا البحث فهو جميع الطلبة الثانوية الشاملة الفتيان وعددهم 113 شخصا، وهذا العدد متكون من ثلاثة فصول، وللصف الأول 24 طالبا وللصف الثاني 30 طالبا وللصف الثالث 15 طالبا. فأخذت الباحثة العينة لهذا البحث الطلبة من الصف الثاني العالمي وعددهم 15 طالبا. إختارت الباحثة هذا الفصل كالعينة لأن الطلبة في هذا الفصل يختلف بعضهم بعضا في التحصيل الدراسي. و أما الطريقة لتحديد العينة في هذا البحث هي المعاينة المتحيزة، وتحدث هذه المعاينة عندما تختار الباحثة عينة لبحثها فصلا معيناً في مدرستها أو المنطقة السكنية التي تعيش فيها أو أسرتها أو غير ذلك من الأشياء المشابهة.¹³ وهذه المعاينة تسمى أيضا الطريقة العمدية أو الطريقة المقصودة. وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحثة ومعرفتها بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.¹⁴

نتائج البحث

بعد استخدام أسلوب Poster Session في تعليم التعبير الشفوي في المدرسة الثانوية الشاملة الفتيان أتشبه قد وصلت الباحثة إلى الاستنتاج الأخير، وهي كما يلي :

1- استجابة الطلبة على إجراء أسلوب Poster Session في تعليم التعبير الشفوي

¹¹ Kunandar, *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas...*, hal.75.

¹² Zainal Aqib, *Penelitian Tindakan Kelas ...*hal.42.

¹³ رجاء محمود أبو علام، *مدخل إلى مناهج البحث التربوي*، القاهرة: مكتبة الفلاح، 2010، ص. 96

¹⁴ صالح بن حمد العساف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض: مكتبة العبيكان، 2000، ص.

قامت الباحثة لجمع البيانات التي تتعلق بإستجابة الطالبات على اجراء أسلوب Poster Session في تعليم التعبير الشفوي بالملاحظة مباشرة حين قيامها بالتعليم في الفصل. والنواحي التي تلاحظها الباحثة تتأسس على المراحل التعليمية المتكونة من إطاعة الطالبات في قبول الأوامر وسيطرتن على المفردات وخطورتن في التعبير الشفوي ونشاطهن في التعلم ومستوى الأخطاء في لفظ الحروف أو الكلمات أو الجمل وكتابتهن للدرس وأحوال التعليم والتعلم، ولها خصائصها التي تتكون من ثلاث خصائص حيث أنها تكون غايات مرصودة.

رأت الباحثة في الدور الأول من حيث إطاعة الطالبات في قبول الأوامر من المعلمة أن بعض الطالبات يسمعن بما أمرت به المعلمة من الأوامر في التعلم، ولكن يعملنها عشوائية، وبعضهن يسمعن بها ولكن لا يعملنها. ومن حيث سيطرة الطالبات على المفردات، فرأت الباحثة أن الطالبات ليست لدي أذهانهن المفردات الكثيرة عن الرمضان شهر الصوم أنهن لم يتعلمنها من قبل. ومن حيث خطورة الطالبات للتعبير الشفوي فرأت الباحثة أنهن لم يقدرن على التعبير الشفوي حول المادة الدرس لغير أن تكون لديهن المفردات الكثيرة عن الرمضان شهر الصوم فضلا عن أنهن لم يتعلمنها ولو كان قليلا. ومن حيث نشاط الطالبات فرأت الباحثة أن كثيرا من الطالبات يشاركن في كل الأنشطة والواجبات في التعلم، ورأت الباحثة أن قليلا منهن لم يشاركن فيها نشاطية مع أنهن لم يفهمن سبل العمل في التعلم بإستخدام أسلوب جلسة المصقات فهما صحيحا. ومن حيث مستوى الأخطاء في لفظ الكلمات أو الجمل فرأت الباحثة أن لدي الطالبات المشكلات والأخطاء النطقية في نطق الكلمات حتى الجمل لغير تعويدهن على نطقها نطقا صحيحا. ومن حيث كتابة الطالبات للدرس فرأت الباحثة أن بعضهن يكتبن الدرس في كراستهن كتابة أنيقة وبعضهن يكتبنه فيها كتابة عشوائية، وذلك لغير اهتمامهم بالدرس اهتماما صحيحا. وأخيرا، من حيث أحوال التعليم والتعلم، فرأت الباحثة أن بعض الطالبات لديهن من الملل والسأم والنعاس حين التعلم، وذلك لغير تعويدهم على التعلم باستعمال أسلوب جلسة المصقات. ولذلك فمن المؤكد أن عملية تعليم التعبير الشفوي بإستخدام أسلوب Poster Session للدور الأول لم تجر صحيحة كما توقعت الباحثة عليها. وللحصول على عملية التعليم والتعلم المؤثرة في الطالبات والإستجابتهن فيها إستجابة إيجابية، فقامت الباحثة بالإصلاح النواقص التي تحدث في الدور الأول لتكون هذه العملية تجري صحيحة في الدور الثاني.¹⁵

وبالنسبة للدور الثاني فرأت الباحثة من حيث إطاعة الطالبات في قبول الأوامر من المعلمة أن جميع الطالبات لديهن التغيير قبول سائر الأوامر التي جاءت من المعلمة مع الدليل على أن الطالبات يسمعنها ويعملنها عملا صالحا. ومن حيث سيطرة الطالبات على المفردات فرأت الباحثة أن كثيرا منهن يحفظن المفردات الكثيرة التي سبق تعليمها لهن وقليلا منهن التي لم يحفظنها. ومن حيث خطورة الطالبات للتعبير الشفوي فرأت الباحثة أن بعض الطالبات يقدرن على التعبير بالعربية حول قضاء الوقت الفراغ تحدا صحيحا وبعضهن يتحدثن بما تحدا متعترا. ومن حيث نشاط الطالبات في التعلم فوجدت الباحثة أن سائر الطالبات يشاركن في عملية التعليم والتعلم نشاطية مع أنهن تعودن على التعلم بإستخدام أسلوب Poster Session في اللقاء الأول والثاني للدور الأول. ومن حيث مستوى الأخطاء في نطق الكلمات أو الجمل فرأت الباحثة أن سائر الطالبات يقدرن على نطقها نطقا صحيحا لكثير تعويدهن على نطقها في اللقاء الأول والثاني والثالث والسادس. ومن حيث كتابة الطالبات للدرس فرأت الباحثة أن سائر الطالبات يكتبن الدرس في كراستهن

¹⁵الملاحظة المباشرة في تاريخ 9-10 مايو 2014.

كتابا منظما، وذلك يحدث على أساس أمر المعلمة بكتابته منظما بشكل مستمر. ومن حيث أحوال التعليم والتعلم فرأت الباحثة أن الطالبات ليست لديهن المشكلات مثل الملل والسأم والنعاس في التعلم مع الدليل على أن ظروف التعليم والتعلم لدي الطالبات مريحة حتى تدفع الطالبات إلى التعلم. وانطلاقا مما لاحظته الباحثة في الدور الثاني، فمن المؤكد أن عملية تعليم التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session لهذا الدور جارت جيدة لدي الطالبات. إنما المشكلات لدي الطالبات لهذا الدور مجردة في غير قدرة بعضهن حين تقدم البيانات مقاصد من المصنقات بلغة العربية، وهذا بالإضافة سيطرتهن على المفردات قليلا. ولذلك فقامت الباحثة بإصلاح هذه المشكلات في الدور الثالث للحصول على أغرض التعليم المرجوة.¹⁶

أما في الدور الثالث فرأت الباحثة أن عملية تعليم التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session فقد جارت جيدة كما هي في الدور الثاني، إما هي من حيث إطاعة الطالبات في قبول الأوامر من المعلمة وسيطرتهن على المفردات وخطورتهن للتعبير الشفوي ونشاطهن في التعلم ومستوى أخطائهن في نطق الحروف أو الكلمات أو الجمل وكتابتهم للدرس، و إما من حيث أحوال التعليم والتعلم. وفيما يتعلق بالمشكلات لدي بعض الطالبات حين تقديم البيانات مقاصد من المصنقات بلغة العربية، فقد عاجلتها الباحثة في اللقاء السادس والسابع للدور الثالث حتى يقدرن على التعبير الشفوي عن رحلته إلى المِنطقة الشَّرْقِيَّة بِالمَمْلَكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة تامة. وبعد هذه المشكلات يتم إصلاحها، فرأت الباحثة أن عملية تعليم التعبير الشفوي باستخدام Poster Session قد جارت تامة في الدور الثالث.¹⁷

ج- التحصيل الدراسي لدى الطلبة في تعليم التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session وبعد أن قامت الباحثة بإجراء عملية تعليم التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session لدى الطلبة الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفتيان، قامت بتحليل التحصيل الدراسي لهم لمعرفة استجاباتهم بعد تعلمهم التعبير الشفوي باستخدام أسلوب Poster Session. وجمعت الباحثة البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار في الدور الأول إلى الدور الثالث و الاختبار البعدي. وهذه البيانات مكتوبة في الجدول الآتي:

الجدول 4.10

النتيجة الطلبة في الإختبار القبلي

الرقم	درجات الاختبار (\bar{X})	درجات التكرار (\bar{X})	Fx
1	60	2	120
2	55	3	165
3	50	2	100
4	45	3	135
5	40	3	120
6	30	2	60
المجموع		N=15	$\sum FX = 790$

¹⁶ الملاحظة المباشرة في تاريخ 12 و15 مايو 2014.

¹⁷ الملاحظة المباشرة في تاريخ 16-17 مايو 2014.

وللبحث عن درجة المعدلة من درجة الإختبار في الجدول السابق، تستخدم الباحثة المعادلة: $Mx = \frac{\sum fx}{N}$

$$Mx = \frac{790}{15} = 52,66$$

انطلاقاً من الجدول السابق ظهر أن درجة الطلبة في في تدريس التعبير الشفوي مازالت ناقصة، و هي على الدرجة المعدلة 52,66. هذه النتيجة لم تكن مقبولاً لان معيار طوابط الحدة مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الفتيان هي 70.

ولذلك فاستمرت الباحثة التعليم إلى الدور الثاني باستخدام أسلوب Poster Session. وأما النتائج التي حصلت عليها الطالبات في الدور الأول فتعرضها الباحثة في الجدول الآتي :

الجدول 4.12

نتيجة الطالبات في الدور الأول

الرقم	درجات الاختبار (X)	درجات التكرار (X)	Fx
1	70	4	280
2	65	2	130
3	60	4	240
4	55	3	165
5	50	2	100
المجموع		N=15	$\sum FX = 915$

وللبحث عن درجة المعدلة من درجة الاختبار في الجدول السابق، استخدمت الباحثة المعدلة :

$$M_x = \frac{\sum FX}{N}$$

$$M_x = \frac{910}{15} = 61$$

دلت هذه النتيجة على أن درجة المعدلة التي حصلت عليها الطالبات هي 61، فهذه النتيجة لم تكن كافية ، من هذه النتيجة، ظهرت أن تعليم التعبير الشفوي بأسلوب Poster Session لم تكن فعالية. ولذلك فاستمرت الباحثة التعليم إلى الدور الثاني باستخدام أسلوب Poster Session. وأما النتائج التي حصلت عليها الطالبات في الدور الثاني فتعرضها الباحثة في الجدول الآتي :

الجدول 4.14

نتيجة الطالبات في الدور الثاني

الرقم	درجات الاختبار (X)	درجات التكرار (X)	Fx
1	85	4	340
2	80	3	240
3	70	4	280
4	65	3	195
5	60	1	60
المجموع		N=15	$\sum FX = 1115$

وللبحث عن درجة المعدلة من درجة الاختبار في الجدول السابق، استخدمت الباحثة المعدلة :

$$M_x = \frac{\sum FX}{N}$$

$$M_x = \frac{1115}{15} = 74,33$$

يبين لنا هذا الجدول، أن الدراجة المعدلة في الدور الثاني حصلت على 74,33. وهذا يدل على أن قدرة الطالبات في التعبير الشفوي أرتقى مما قبله. ولذلك فاستمرت الباحثة التعليم إلى الدور الثالث باستخدام أسلوب Poster Session. وأما النتائج التي حصلت عليها الطالبات في الدور الثالث فتعرضها الباحثة في الجدول الآتي :

الجدول 4.16

نتيجة الطالبات في الدور الثالث

الرقم	درجات الاختبار (X)	درجات التكرار (X)	Fx
1	100	3	300
2	95	2	190
3	90	4	360
4	85	3	255
5	75	2	150
6	65	1	65
المجموع		N=15	$\sum FX = 1320$

وللبحث عن درجة المعدلة من درجة الاختبار في الجدول السابق، استخدمت الباحثة المعدلة :

$$M_x = \frac{\sum FX}{N}$$

$$M_x = \frac{1300}{15} = 88$$

دلت تلك النتيجة على أن درجة المعدلة التي حصلت عليها الطالبات في الدور الثالث هي 88. فإن هذه درجة المعدلة قد بلغت إلى درجة جيد جدا. ولكن لمعرفة سيطرة الطالبات على المواد الدراسة وقدرتهن في التعبير الشفوي من كل الأدور فقامت الباحثة الاختبار البعدي. وأما النتائج التي حصلت عليها الطالبات في الإختبار البعدي فتعرضها الباحثة في الجدول الآتي :

الجدول 4.18

نتيجة الطالبات في الاختبار البعدي

الرقم	درجات الاختبار (X)	درجات التكرار (X)	Fx
1	100	36	600
2	95	4	380
3	90	3	270
4	85	1	85
5	75	1	75
المجموع		N=15	$\sum FX = 1410$

وللبحث عن درجة المعدلة من درجة الاختبار في الجدول السابق، استخدمت الباحثة المعدلة :

$$M_x = \frac{\sum FX}{N}$$

$$M_x = \frac{1410}{15} = 94$$

دلت تلك النتيجة على أن درجة المعدلة التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار البعدي هي 94. فإن هذه درجة المعدلة قد بلغت إلى درجة جيد جدا على أساس معيار درجة المعدلة التي قررها Anas Sudijono في كتابه *Pengantar Evaluasi Pendidikan* كما يلي:¹⁸

جيد جدا: 100-80

جيد: 79-66

مقبول: 65-56

ناقص: 55-46

فشل: 45-0

نظرا إلى درجة المعدلة التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار القبلي والاختبار في كل الأدوار و الاختبار البعدي، فمن المؤكد أن تحصيل دراسي الطلبة في تعليم التعبير الشفوي تكون مرتفعة بعد تعلمها باستعمال الأسلوب Poster Session مع الدليل عليها أن درجة المعدلة التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار البعدي تبلغ إلى 94، فهذه درجة المعدلة قد بلغت إلى درجة جيد جدا. وبعد أن تشعر الباحثة بأن تحصيل دراسي الطلبة على التعبير الشفوي مرتفعة، فتكتفي عملية تعليم التعبير الشفوي وتعلمها باستعمال الأسلوب Poster Session إلى الدور الثالث والاختبار البعدي.

اعتمادا على الفروض السابق يشير إلى أنّ استخدام أسلوب Poster Session في تعليم التعبير الشفوي فعال وأحسن تأثيرا لطلبة الصف الثاني من المدرسة الثانوية الفتيان.

الخاتمة

بعد ما تمت عملية إجراء هذا البحث وتحليل بياناتها بإذن الله وتوفيقه، بقيت للباحثة عرض نتائج البحث ، وبيان ذلك فيما يلي:

بعد استخدام أسلوب Poster Session في تعليم التعبير الشفوي في المدرسة الثانوية الشاملة الفتيان أتشيه قد وصلت الباحثة إلى الاستنتاج الأخير، وهي كما يلي :

1- إن إستجابة الطلبة على إجراء التعليم باستخدام أسلوب Poster Session في تعليم التعبير الشفوي إستجابة جيدة . وهذا يكون على أساس ما لاحظته الباحثة من مراحل التعليم باستخدام أسلوب Poster Session فلم تجري جيدة في الدور الأول، وتجري جيدة في الدور الثاني وتجري تامة في الدور الثالث.

¹⁸Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2001, hal. 216.

2- إن استخدام أسلوب Poster Session يترفع التحصيل الدراسي لدي الطلبة في التعبير الشفوي. هذه تدل على درجة المعدلة التي حصلت عليها الطالبات في من الاختبار القبلي هي 52,66، ودرجة المعدلة للدور الأول هي 61 ، ودرجة المعدلة للدور الثاني هي 74,33، ودرجة المعدلة للدور الثالث هي 88، ودرجة المعدلة للاختبار البعدي هي 94.

المراجع

- فضل الله، محمد رجب ، *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية*، القاهرة : بدون السنة
مذكور، على أحمد ، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة : دار الفكر العربي، 2008 م
أبو علام ر، جاء محمود ، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، القاهرة : دار النشر للجامعة، 2011
حسن جعفر الخليفة ، *فصول في تدريس اللغة العربية : ابتدائي ومتوسط وثانوي*، الرياض : مكتبة الرشد ، 1424هـ
سامي عريفيج و الأصداقاؤه، *مناهج البحث العلمي وأساليبه*، الطبعة الثانية عمان: دارمجدلاوى للنشر:
1999
Aqib, Zainal, *Penelitian Tindakan Kelas untuk Guru*, Bandung: Yrama Widya, cet. V, 2009.
Bellanca, James, “ 200 Strategi dan proyek pembelajaran aktif untuk melibatkan kecerdasan siswa”, Jakarta : PT Indek, 2011.
<http://www.taufiq.net/strategi-pembelajaran-kalam.html> di akses 13 April 2014.
Kunandar, *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008.
Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Inggris*, Bulan Bintang, Jakarta: 1997.
Siberman, Melvin L., “ *Active Learning, 101 Cara Belajar Siswa Aktif*”, Bandung: Nusa Media, 2006.
Sudijono, Anas, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2001.